

تفسير البغوي

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ

(وأمر أهلك بالصلاة) أي : قومك . وقيل : من كان على دينك ، كقوله تعالى : " وكان

يأمر أهله بالصلاة " (مريم : 55) ، (واصطبر عليها) أي اصبر على الصلاة ، فإنها تنهى

عن الفحشاء والمنكر . (لا نسألك رزقا) لا نكلفك أن ترزق أحدا من خلقنا ، ولا أن

ترزق نفسك وإنما نكلفك عملا (نحن نرزقك والعاقبة) الخاتمة الجميلة المحمودة ، (

للتقوى) أي لأهل التقوى . قال ابن عباس : الذين صدقوك واتبعوك واتقوني . وفي بعض

المسانيد أن النبي صلى الله عليه وسلم : " كان إذا أصاب أهله ضر أمرهم بالصلاة وتلا

هذه الآية .